

طبيبة تكشف عن الفارق بين فيروس الإنفلونزا وفيروس كورونا وأعراضهما



مع اقتراب فصل الشتاء يبدأ انتشار فيروس "الإنفلونزا" الموسمية بشكل أكبر، وفي الوقت الذي بدأت فيه أرقام الإصابات بفيروس "كورونا" تتزايد، فكيف نفرق بين الإصابة بفيروس كورونا وبين الإصابة بالإنفلونزا الموسمية، خصوصا إذا علمنا أن الاختبارات المنزلية قد تعطي نتائج خاطئة؟

يتشارك الفيروسان، بالإضافة إلى نزلات البرد، العديد من الأعراض، (كالحُمى والسعال واحتقان أو سيلان الأنف)، وبالتالي فإنه يصعب في كثير من الأحيان التمييز بينهما.

تقول الطبيبة في مركز رعاية صحة الأطفال في أتلانتا آندي شين إن: "هناك عدة طرق يمكن التأكد من خلالها من طبيعة الفيروس الذي نصاب به"، وفق شبكة "سي إن إن".

وتضيف: "في البداية يجب علينا ملاحظة مدى سرعة ظهور الأعراض".

تشير شين إلى أن "أعراض فيروس كورونا تميل إلى الظهور بشكل تدريجي حيث تبدأ بسيلان الأنف ثم تتطور

إلى باقي الأعراض". أما نزلات البرد، فتقول شين إنها: "تصل عادة إلى ذروتها في غضون يومين إلى ثلاثة أيام مع السعال والتهاب الحلق وسيلان الأنف والعطس مع إدماع العينين".

في المقابل، تشمل أعراض فيروس كورونا (السعال ونوبات قصيرة من الحمى وضيق في التنفس وتعب وألم في البطن).

من جهته يشير موقع "مايو كلينك" إلى أن "هناك العديد من الاختلافات بين مرض كوفيد-19 والإنفلونزا، وهذه الاختلافات تشمل الأسباب والمضاعفات والعلاجات المختلفة. تختلف أيضًا الطريقة التي ينتشر بها كوفيد-19 والإنفلونزا، ولهما مستويات مختلفة من الشدة وبعض الأعراض المختلفة، ويمكن الوقاية منهما بلقاحات مختلفة".

أسباب كوفيد-19 والإنفلونزا

يختلف الفيروس المسبب للإصابة بكوفيد-19 عن الفيروسات المسببة للإنفلونزا. إذ يُسبب أحد فيروسات كورونا المعروف باسم "سارز كوف 2" الإصابة بمرض كوفيد-19، في حين أن الإنفلونزا يسببها فيروسا الإنفلونزا A و B.

أعراض كوفيد-19 والإنفلونزا

تبدأ أعراض كوفيد-19 والإنفلونزا بالظهور في أوقات مختلفة، وتوجد بينهما بعض الاختلافات. بوجه عام، تظهر أعراض كوفيد-19 بعد يومين إلى 14 يومًا من التعرض للفيروس. بينما تظهر أعراض الإنفلونزا عادةً بعد التعرض للفيروس بمدة تتراوح بين يوم و4 أيام.

انتشار كوفيد-19 والإنفلونزا وشدتهما

تبيّن أن كوفيد-19 يكون مُعديًا لفترة أطول وينتشر بسرعة أكبر مقارنةً بالإنفلونزا. ومن المرجح أن تفقد حاسة التذوق أو الشم عند الإصابة بكوفيد-19.

وتكون الحالات المَرَضية الحادة أكثر تكرارًا عند الإصابة بكوفيد-19 مقارنةً بالإنفلونزا. ومقارنةً بحالات الإنفلونزا عبر التاريخ، فقد يُسبب كوفيد-19 المزيد من الحالات التي تلزمها الإقامة في المستشفى والمزيد من حالات الوفاة بين الأشخاص الذين يبلغون من العمر 18 عامًا فأكثر، ويشمل ذلك الأشخاص الذين لم تكن لديهم أي مشكلات صحية أخرى.

هيئة الخدمات الصحية الوطنية في بريطانيا "NHS"، أدرجت القائمة الكاملة لأعراض كورونا والإنفلونزا الموسمية ونزلات البرد، وهي كالآتي:

كوفيد-19

- ارتفاع في درجة الحرارة أو القشعريرة
- سعال جديد ومستمر، وهذا يعني السعال الشديد لأكثر من ساعة، أو 3 نوبات سعال أو أكثر في غضون 24 ساعة
- فقدان أو تغيير في حاسة الشم أو التذوق
- ضيق في التنفس
- الشعور بالتعب أو الإرهاق
- آلام في الجسد
- صداع
- التهاب في الحلق
- انسداد أو سيلان الأنف
- فقدان الشهية
- إسهال
- الشعور بالغثيان أو القيء.

الإنفلونزا الموسمية

- ارتفاع مفاجئ في درجة الحرارة
- آلام في الجسد
- الشعور بالتعب أو الإرهاق
- سعال جاف
- التهاب الحلق
- صداع
- صعوبة النوم
- فقدان الشهية
- الإسهال أو آلام في البطن
- الغثيان أو القيء

نزلات البرد

- انسداد أو سيلان الأنف
- التهاب الحلق
- الصداع
- آلام العضلات
- السعال
- العطس
- ارتفاع في درجة الحرارة
- ضغط في الأذنين والوجه
- فقدان حاسة التذوق والشم.